

الفائق في غريب الحديث

ودَدَن كَبَدَنَ ؛ فهي من أخوات سنة وعضة في اختلاف موضع اللام ؛ فلا يخلوا المحذوف من أن يكون ياء فيكون كقولهم يد في يدي أو نوناً فيكون كقولهم : لَدُّ في لَدُّن . ومعناه السَّلَهو واللعب . معنى تنكير الدَّ دِ في الجملة الأولى الشَّياع وألا يبقى طرف منه إلا وهو مَدَزُّه عنه كأنه قال : ما أنا من نوع من أنواع الدَّ د وما أنا في شيء منه . وتعريفه في الثانية لأنه صار معهوداً بالذكر كأنه قال : ولذلك النوع مني وليس بحَسَنٍ أن يكون لتعريف الجنس ؛ لأن الكلام يتفكك ويخرج عن التئامه . ونظيره جاءني رجلٌ وكان من فعل الرجل كذا . وإنما لم يقل : ولا هو مني ؛ لأن الصريح أكدُ وأبلغ والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره : وما أنا من أهل دَدٍ ولا الدَّ د من أشْغالي .
الدال مع الراء .

النبیصلی اﷺ عليه وآله وسلم مر على أصحاب الدَّ دِ كَلِّ قال : خذُوا يا بني أَرَفَدٌ حتى يعلم اليهودُ والنصارى أن في ديننا فسحة . قال : فبينما هم كذلك إذ جاءه عمر فلما رأوه اَبْدَعَرُّوا . الدَّ دِ رَكَلَةٌ والدَّ دِ رَقْلَةٌ بوزن الرِّ بَحْلَةٌ : ضربٌ من لعب الصبيان وقد دَرَقُوا دَرَقْلَةً . دركل ومنه الحديث : إنه قدم عليه صلى اﷺ عليه وآله وسلم فتية من الحبشة يُدَرِّقُ لونها . درقل وفسر بَدِيدِ رَقْمُون وقال شمر : قرئ على أبي عبيد وأنا شاهد : الدَّ دِ رَكَلَةٌ بوزن الشَّ رَدْمَةٌ . أرفدة : أبو الحبش . اَبْدَعَرُّوا : تفَرَّقُوا . كان في يده A مَدْرَى يَحْكُ به رأسه فنظر إليه رجل من شَقِّ بابِه فقال له : لو علمت أنَّكَ تنظر لَطَاعَنْتُ به في عينك . المَدْرَى والمَدْرَاةُ : حديدة يُسَرِّحُ بها الشعر وقد دَرَّتْ شَعْرَهَا . درى الشَّقَّ : واحد الشَّقُّوق ؛ سمي بالمصدر